

## الحكومات الأوروبية تفرض وضع الكمامة الوقائية

# كورونا.. الإصابات تتجاوز 20 مليوناً.. و100 يوم دون إصابات في نيوزيلندا



العالم، تشهد نيوزيلندا الإثنين يومها المئة على التوالي من دون تسجيل أي إصابة جديدة، ولم تسجل الدولة التي يقطنها نحو 5 ملايين نسمة، وتعتبرها منظمة الصحة العالمية نموذجا لجهة احتواء الوباء، سوى 1219 إصابة و22 وفاة.

### باكستان ترفع القيود

من جهتها، رفعت باكستان امس الإثنين القيود المفروضة لاحتواء تفشي فيروس كورونا، وذلك رغم تحذيرات الأطقم الطبية من إمكانية ارتفاع حالات العدوى في البلاد مجدداً. وقال الأمين العام لرابطة الأطباء قصير سجاد «الرابطة الطبية تشعر بالاندحاش إزاء قرار فتح جميع القطاعات في وقت واحد».

وكان قد جرى اتخاذ قرار إنهاء جميع القيود وإجراءات الإغلاق الأسبوع الماضي بعد انخفاض ملحوظ في حالات الإصابة. وأعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 539 حالة إصابة جديدة بالفيروس و15 حالة وفاة خلال 24 ساعة الماضية. وقد سجلت باكستان 284 ألفا و660 حالة إصابة بفيروس كورونا و6097 حالة وفاة، وقد تعافى حتى الآن أكثر من 80% من المصابين بالفيروس.

### كمامات في الحر

ولمواجهة موجة أخرى من الفيروس، فرضت العديد من الحكومات الأوروبية وضع الكمامة الوقائية والحفاظ على مسافة أمان بين المصافين الذين تقاطروا على الشواطئ، في وقت تجاوزت الحرارة في مناطق بأوروبا 35 درجة مئوية أمس الإثنين، وهي مرتفعة نسبيا في الفترة العجوز. وفي فرنسا، أصبح وضع الكمامة إلزامياً اعتباراً من أمس الإثنين في بعض المناطق المكتظة في باريس. ومنذ 25 يوليو، فرضت بلجيكا -إحدى الدول التي تسجل أكبر عدد وفيات بالنسبة لعدد سكانها- وضع الكمامة في كل مكان.

### عربياً

قالت وزارة الصحة المصرية، إنها سجلت 17 وفاة بكورونا، و178 إصابة، وأوصحت أن إجمالي الإصابات بلغ 95 ألفا و492، بينها 5 آلاف وتسع وفيات، و52 ألفا و678 حالة تعاف. وفي الجزائر، سجلت وزارة الصحة تسع وفيات، و521 إصابة، إضافة لتعافي 423 مريضاً. وتكررت أيضاً أن حصيلة الإصابات بلغت 34 ألفا و214، في حين بلغت حالات الوفاة 1302، وقد شفي 24 ألفا و506 شخصاً. وفي تونس، أفادت وزارة الصحة برصد 19 إصابة جديدة بكورونا، مما يرفع إجمالي الإصابات إلى 1697.

تخطت الإصابات بفيروس كورونا المستجد حاجز العشرين مليوناً بعد أزيد من سبعة أشهر على تسجيل أول حالة في الصين في ديسمبر الماضي، في حين تجاوز عدد الوفيات 734 ألفاً وفقاً لواقع ورلد ميتر المتخصص في رصد الإحصاءات المتعلقة بالفيروس. وتتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد حالات الإصابة، تليها كل من البرازيل والهند وروسيا وجنوب أفريقيا والمكسيك وبيرو وكولومبيا وتشيلي وإيران وإسبانيا والمملكة المتحدة والسعودية وباكستان. وبالنسبة لحالات الوفيات تتصدر أيضاً الولايات المتحدة دول العالم، تليها كل من البرازيل والمكسيك والمملكة المتحدة والهند وإيطاليا وفرنسا.

### 5 ملايين في الولايات المتحدة

وتجاوزت حصيلة إصابات فيروس كورونا المستجد بالولايات المتحدة عتبة 5 ملايين، لتتقيد بذلك أكثر دول العالم -تضرراً- تليها البرازيل التي أصعبت أكثر من 100 ألف وفاة جراء الوباء.

وأودت الجائحة بحياة 162 ألف شخص في الأراضي الأميركية حيث يشهد متحني العدوى ارتفاعاً كبيراً منذ نهاية يونيو، وبلغ عدد الإصابات اليومية بالفيروس 70 ألفاً منتصف يوليو. وقد يواجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتهامات بخرق الدستور بتعيينه أحادياً العمل بحزمة المساعدات المخصصة لاحتواء تداعيات فيروس كورونا.

واعتبرت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي عدم دستورية حزمة المساعدات الجديدة التي أعلنتها ترامب السبت بعد وصول المفاوضات بين الجمهوريين والديمقراطيين إلى حائط مسود. بدوره اعتبر زعيم الأقلية الديمقراطي في مجلس الشيوخ تشاك شومر أن التدابير التي أعلنتها ترامب أحادياً «غير قابلة للتخفيف، وضعيفة»

## نظرة متشائمة من برلين: الموجة الثانية ستقيد الحياة العامة 8 أشهر

وكان تظاهر آلاف المحتجين في العاصمة الألمانية برلين، السبت الماضي، ضد إعادة فرض قيود فيروس كورونا مطالبين السلطات بإعلان «نهاية الوباء»، في الوقت الذي أعربت فيه السلطات عن قلقها بشأن زيادة الإصابات الجديدة.

وجاب المتظاهرون الذين ارتدى بعضهم الكمامات وسط مدينة برلين من بوابة براندنبورغ قبل التجمع في شارع واسع يمر عبر حديقة تيرغارتن.

ورفع المتظاهرون لافتات تحمل شعارات، مثل «كورونا، إنذار كاذب»، «نحن مضطرون لارتداء كمامة»، «مناعة طبيعية بدلاً من التطعيم»، و«أوقفوا زعر كورونا- إعادة الحقوق الأساسية»، و«هتفوا: «نحن هنا وسننهف بصوت عال، لأننا محرومون من حريتنا».

وجرى الإعداد للمظاهرة التي تحمل عنوان «نهاية الوباء - يوم الحرية» منذ أسابيع، ولقيت مشاركة من مختلف أنحاء ألمانيا. واستخدمت الشرطة الأبواق لحث المشاركين على الحفاظ على قواعد التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات.

## مؤتمر المانحين يتعهد بمساعدات عاجلة للبنان تقارب 300 مليون دولار

# سفينة مساعدات فرنسية.. وترامب يدعو لتحقيق شفاف بانفجار الميناء



الناطق باسم الرئاسة التركية

أكدت الرئاسة التركية، أن اليونان هي تزعزع الأمن في شرق المتوسط، وتخل بالاتفاقيات المبرمة. جاء ذلك في تصريحات للناطق باسم الرئاسة إبراهيم قائل، وقال قائل: «اعتقد أن الأوربيين باتوا يرون بوضوح الوجه الحقيقي للفاعليات اللوبية التي تقوم بها اليونان ضد تركيا، بالاعتماد على دعم الاتحاد الأوروبي لها».

وأوضح أن بلاده لن تسمح لأي مبادرة من شأنها حبس تركيا في منطقة ضيقة شرق المتوسط. وتابع: «نقوم بالتفاوض مع اليونان حول مستجدات الأوضاع بشرق المتوسط منذ شهرين، ولجاناً إلى ألمانيا بسبب حياديتها في هذه المسألة، وحين توصلنا إلى اتفاق، قامت اليونان بتوقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع مصر».

وأردف: «الرئيس أردوغان أصدر تعليمات صارمة حول وقف المحادثات مع اليونان بعد يوم واحد من توقيع أثينا والقاهرة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، وأكد أن هذه الاتفاقية بحكم عدم بالنسبة لتركيا، لأننا نعتبر هذه الاتفاقية مبادرة جديدة لحبس تركيا في منطقة ضيقة بشرق المتوسط». وأكد أن تركيا رغم كافة المبادرات التي تحاك ضدها، ترغب في حل الخلافات عن طريق الحوار.

والخميس الفائت، أعلنت وزارة الخارجية التركية، رفضها ما يسمى «اتفاقية ترسيم مناطق الصلاحية البحرية» بين مصر واليونان، مؤكدة

ريب «تلقينا طلباً من اللبنانيين للحصول على تجهيزات هندسة برية وبحرية، لذا على من السفينة فرق متخصصة في رفع الأنقاض وما يحتاجون إليه من تجهيزات».

كما تنقل السفينة مجموعة هندسة تابعة لسلاح البر تضم نحو 350 شخصاً وفرقة غطاسين تابعة للبحرية الوطنية متخصصة في تفكيك القنابل ولديها القدرة على العمل تحت سطح البحر والتحقيق في المناطق المرفئية، وذلك للمساعدة في الأعمال الجارية في مرفأ بيروت الذي تحول إلى ركام.

وقد قال محافظ بيروت مروان عبود إن العديد من العمال وسائقي الشاحنات الأجانب ما زالوا مفقودين بعد انفجار المرفأ الأسود الماضي ويعتبرون في عداد القتلى، الأمر الذي يعقد جهود تحديد هويات الضحايا.

وقال عبود إن هناك كثيرين لا يمكن للسلطات تحديد هوياتهم وهم سائقو شاحنات وعمال أجانب. وأضاف أنه لا يوجد من يتعرف عليهم وهذه مهمة صعبة تحتاج إلى وقت.

وأشار البيان إلى اتفاق ترامب مع القيادة الأخرى على ضرورة تنسيق الاستجابة الدولية بشكل وثيق، كما دعا بيان البيت الأبيض إلى الهدوء في لبنان مع إقراره بمشروعية الدعوات التي أطلقتها المتظاهرون السلميون إلى الشفافية والإصلاحات وتحمل المسؤوليات، بحسب البيان.

### مؤتمر المانحين

وتعهد مؤتمر المانحين الذي عقد الأحد بمساعدات عاجلة للبنان تقارب 300 مليون دولار في تجاوز تداعيات انفجار مرفأ بيروت، لكنه أكد أن المساعدات ستمر عبر الأمم المتحدة، كما أنه ربط أي دعم مالي في المستقبل بالإصلاحات التي يطالب بها اللبنانيون.



الرئيس الفرنسي ماكرون

وأعلنت الرئاسة الفرنسية -التي نظمت المؤتمر- في بيان أن المشاركين تمهدوا بتقديم 252 مليون يورو (298 مليون دولار) تشمل 30 مليون يورو مقدمة من فرنسا، ويستهدف هذا الدعم المالي الإغاثة المستعجلة التي تشمل توفير الدواء والغذاء، بالإضافة إلى السكن والمدارس.

وفي السياق ذاته، أبحرت حاملة المروحيات «توتير» التابعة للبحرية

## بعد بيان المخابرات الأميركية

# اتهام أميركي صريح للصين باستهداف انتخابات الرئاسة إلكترونياً

محاولات قرصنة مواقع تابعة لمكاتب وزارة الخارجية في أنحاء البلاد، تقوم بإدارة الانتخابات على المستوى المحلي وجمع بيانات الشعب الأميركي.

ورأى أويراين أن ذلك «مبعث قلق حقيقي. الأمر ليس قاصراً على روسيا»، وأضاف أنه «ستكون هناك عواقب وخيمة تتحملها أي دولة تسعى للتدخل في انتخاباتنا الحرة النزوية».

وتنفي الصين دائماً ادعاءات الحكومة الأميركية بأنها تقوم بعمليات قرصنة للتسلل إلى الشركات الأميركية والسياسيين والوكالات الحكومية. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية في أبريل الماضي إن «الانتخابات الرئاسية الأميركية شأن داخلي، ولا نسعى للتدخل فيها».

قال مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أويراين إن قرصنة على صلة بالحكومة الصينية يستهدفون البنية الأساسية لانتخابات الرئاسة الأميركية المقرر إجراؤها في نوفمبر المقبل.

وصرح أويراين بأن «الصين -مثل روسيا وإيران- انخرطت في هجمات إلكترونية وعمليات احتيال وغيرها من الأمور المتعلقة بالبنية الأساسية لانتخاباتنا، مثل المواقع الإلكترونية وما إلى ذلك» ورأى أن تلك القوى الخارجية «ترغب في خسارة الرئيس (دونالد ترامب)».

وتأتي تصريحات أويراين في أعقاب بيان مشابه أصدره الجمعة مكتب مدير المخابرات الوطنية الأميركية عبر الحملات الإلكترونية

## مسلحون ذبحوا امرأة حاولت الفرار

# مقتل 6 عمال إغاثة فرنسيين في النيجر



محمية للزرافات تقع على بعد نحو 65 كيلومتراً إلى الغرب من العاصمة نيامي، وقال «اعترضوا طريقهم وقتلوه».

وأضاف «نحن بصدد معالجة الوضع، سنقدم مزيداً من المعلومات لاحقاً» بدون أن يوضح الظروف التي جرى فيها الهجوم أو هوية منفذيه.

وأصدرت رابطة مرشدي الحماية بيانا يصف المهاجمين بأنهم «فرقة من الإرهابيين»، وقالت إن رئيس

قتل مسلحون يستقلون دراجات نارية ستة من عمال الإغاثة الفرنسيين ومرشدتهم وسائقهم في متنزّه للحياة البرية في النيجر، وقد دان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الهجوم وتعهد بمواصلة الحرب على الجماعات المتطرفة في منطقة الساحل الأفريقية.

وقال وزير الدفاع في النيجر إيسوفو كاتامبي إن الفرنسيين الذين قتلهم المسلحون كانوا موظفي إغاثة. وأفاد متحدث باسم مجموعة «أكتد» الفرنسية للإغاثة الإنسانية بأن موظفين لدى المجموعة تعرضوا لهجوم في النيجر.

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها بعد. وكانت الحكومة الفرنسية قد حذرت من السفر إلى الكثير من مناطق النيجر حيث تنشط جماعات مسلحة من بينها بوكو حرام وجماعات تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

ومن جانبه أفاد تيجاني إبراهيم كاتشيليا حاكم منطقة تيلابيري بتعرض المجموعة لهجوم في